

Distr.: Limited  
12 April 2016  
Arabic  
Original: English



## لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الخامسة والخمسون

فيينا، ٤-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦

البند ١٥ من جدول الأعمال

استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف

الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

## مشروع التقرير

### المرفق الثالث

## تقرير رئيسة الفريق العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

- ١- عاودت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في جلستها ٩١٧ المعقودة في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦، عقد اجتماع فريقها العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، برئاسة سيتسوكو أوكي (اليابان).
- ٢- وعقد الفريق العامل أربع جلسات في الفترة ما بين ٨ و ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦. وأوجزت الرئيسة، في الجلسة الافتتاحية، الولاية المسندة إلى الفريق العامل في إطار خطة عمله الخمسية (A/AC.105/1003، الفقرة ١٧٩).



٣- وكان معروضاً على الفريق العامل ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة عن استعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، تتضمن المعلومات الواردة من بلجيكا وبولندا وتايلند وتركيا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (A/AC.105/C.2/109)؛

(ب) ورقة اجتماع تتضمن مشروع تقرير الفريق العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.2/2016/CRP.14)؛

(ج) ورقة اجتماع بشأن ردود الدول الأعضاء على مجموعة الأسئلة المقدمّة من رئيسة الفريق العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، تتضمن معلومات واردة من فرنسا واليابان (A/AC.105/C.2/2016/CRP.18).

٤- وأخذ الفريق العامل في الاعتبار أيضاً في سياق مداولاته الوثائق التي أتاحت للجنة الفرعية في دورتها الثانية والخمسين والثالثة والخمسين والرابعة والخمسين.

٥- وشدّد الفريق العامل على أن اختتام عمله في إطار خطة العمل الخمسية، في عام ٢٠١٧، سيصادف الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد معاهدة المبادئ المنظّمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وأن نتائج ذلك العمل في إطار خطة العمل الخمسية يمكن أن تكون مساهمةً مهمّةً في الاحتفال بهذه الذكرى لأنّ الآليات الدولية للتعاون قد تطوّرت كثيراً على مدى السنوات الخمسين الماضية. واستذكر الفريق العامل أيضاً، في هذا الصدد، أن عمله يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في الدورة المواضيعية التي تخصّصها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية لمؤتمر "اليونيسبيس+٥٠" لعام ٢٠١٨.

٦- ونظر الفريق العامل في مشروع تقريره الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/2016/CRP.14، التي أعدتها الأمانة بالتشاور الوثيق مع رئيسة الفريق العامل استناداً إلى إسهامات الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين لديها في أعمال الفريق العامل وبحوث إضافية أخرى. ولاحظ الفريق العامل أنّ الوثيقة قدّمت تحديثاً مستفيضاً لورقة الاجتماع المتعلقة بتصنيف الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، التي قدّمت إلى اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في عام ٢٠١٥ (A/AC.105/C.2/2015/CRP.15).

وأتفق الفريق العامل على أن الوثيقة المحدثة تمثل أساساً سليماً يمكن الاستناد إليه في وضع تقريره لعام ٢٠١٧ بصيغته النهائية.

٧- وفي سياق عمل الفريق العامل أثناء دورة اللجنة الفرعية هذه، لاحظ الفريق العامل مجدداً عدّة أمثلة عن الآليات الدولية للتعاون، تتراوح بين استخدام الاتفاقات ومذكرات التفاهم الثنائية والمتعددة الأطراف، واستخدام آليات التعاون والتنسيق على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي، وغير ذلك من آليات التعاون الدولي بشأن أنشطة فضائية محدّدة. وعرضت الدول الأعضاء في اللجنة دراسات حالات إفرادية تلقي الضوء بصورة مفصلة على الدروس التي استخلصتها فيما يتعلق بآليات التعاون الدولي، مع التفكير في أسباب اختيار آليات تعاون معيّنة لتحقيق أهداف تعاونية معيّنة. واستعرض الفريق العامل أيضاً التعليقات المفصّلة على مشروع تقريره الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/2016/CRP.14.

٨- ولاحظ الفريق العامل أن استنتاجاته الواردة في تقريره النهائي الذي هو بصدد إعداده من شأنها أن تفضي إلى تحسين فهم شتى النهج التي تتخذها الدول والمنظمات الدولية للتعاون في الأنشطة الفضائية. ومن ثمّ، فإنّ التقرير النهائي سيشكّل أساساً لمواصلة توطيد التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٩- واتفق الفريق العامل على ما يلي:

(أ) ينبغي أن تدعو الأمانة مجدداً الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، إلى تقديم أمثلة ومعلومات عن آليات التعاون الدولي التي تستخدمها من أجل التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، لكي يتمكن الفريق العامل من التوصل إلى فهم مجموعة آليات التعاون المستخدمة والظروف التي تفضّل فيها الدول والمنظمات الدولية فئات معيّنة من الآليات على غيرها؛

(ب) تُشجّع الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبون الدائمون لديها على أن يدرجوا في ردودهم أمثلة عن دراسات حالات وعن الدروس المستفادة، حسب الاقتضاء، كي يتسنى للفريق العامل فهم أسباب اختيار آليات تعاون معيّنة من أجل أنواع معيّنة من التعاون الدولي، وكيفية إجراء الاختيار بين الآليات الملزمة وغير الملزمة قانوناً، وبين الترتيبات الرسمية وغير الرسمية، وسبب تنظيم الاتفاقات الثنائية بشأن التعاون في مجال الفضاء، على سبيل المثال، بالطريقة التي نُظمت بها؛

(ج) يمكن للدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبين الدائمين لديها أن يرجعوا مرة أخرى إلى مجموعة الأسئلة الواردة في تقرير رئيسة الفريق العامل الذي يتضمّن تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين (A/AC.105/1067)، المرفق الثالث، الفقرة ١٠).

١٠ - وعلى أساس الردود الواردة من الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمراقبين الدائمين لديها، طُلبَ إلى الأمانة أن تقوم، بالتشاور الوثيق مع رئيسة الفريق العامل، بتحديث ورقة الاجتماع A/AC.105/C.2/2016/CRP.14، وبإتاحة نسخة منقّحة من تلك الورقة، لكي ينظر فيها الفريق العامل ويضعها في صيغتها النهائية في الدورة السادسة والخمسين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٧. وأتفق الفريق العامل على أن يصدر تقريره النهائي بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لعرضه على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الستين، المزمع عقدها في عام ٢٠١٧.